. @ 571 @

ثم قال عز وجل ! 2 2 ! قال قتادة ومجاهد يتبعهم الشياطين وقال في رواية الكلبي الغاوون هم الرواة الذين كانوا يروون هجاء النبي صلى ا عليه وسلم وأصحابه ويقال ! 22 ! هم الضالون ويقال شعراء الكفار كانوا يهجون رسول ا صلى ا عليه وسلم فيتبعهم الكفار .

ثم قال عز وجل ! 2 2 ! يعني في كل وجه وفن يذهبون ويخوضون يأخذون مرة يذمون ومرة يمدحون وذكر عن القتبي أنه قال ! 2 2 ! من القول وفي كل مذهب يذهبون كما تذهب البهائم على وجهها وقال غيره هام الرجل والبعير إذا مضى على وجهه لا يدري أن يذهب فكذلك الشاعر يأخذ كلامه لا يدري أين ينتهي قرأ نافع وحده ! 2 2 ! بجزم التاء والتخفيف وقرأ الباقون 2 ! 2 ! بنصب التاء والتشديد وهما بمعنى واحد يتبعهم ويتبعهم .

ثم قال ! 2 2 ! يعني أن الشعراء يقولون قد فعلنا كذا وكذا وقلنا كذا فيمدحون بذلك أنفسهم وهم كذبة ثم إستثنى شعراء المسلمين حسان بن ثابت وعبد ا بن رواحة وكعب بن مالك رضي ا عنهم فقال عز وجل ! 2 2 ! يعني ذكروا ا في أشعارهم ويقال وذكروا ا عز وجل في الأحوال كلها ! 2 2 ! يعني إنتصر شعراء المسلمين من شعراء الكافرين فكافؤوهم والبادئ أظلم ويقال إنتصروا من أهل مكة من بعدما أخرجوا لأن الحرب تكون بالسيف وباللسان فأذن القتال بالشعر كما أذن بالسيف إذ فيه قهرهم .

ثم أوعد شعراء الكافرين فقال تعالى ! 2 2 ! يعني الذين هجوا المسلمين ! 2 2 ! يعني أي مرجع يرجعون إليه في الآخرة يعني إلى الخسران والنار ويقال هاتان الآيتان مدنيتان وذكر أنه لما نزل ! 2 2 ! جاء عبد ا بن رواحة وحسان بن ثابت وهما يبكيان فقرأ رسول ا صلى ا عليه وسلم ! 2 2 ! إلى قوله ! 2 2 ! فقال صلى ا عليه وسلم هذا أنتم ! 2 2 ! أنتم وروي عن عكرمة قال عن إبن عباس أن النبي صلى ا عليه وسلم قال إن من الشعر لحكمة وإن من الشعراء لحكماء وفي رواية أخرى إن من الشعر لحكما وإن من البيان لسحرا وا سبحانه وتعالى أعلم وصلى ا على سيدنا محمد وآله وسلم